

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 338 | % (وفاحم طرة شكراً لأيدي % الرعونة كم لها أمست لعوبه) % | % ()
تبدّدها كذوب المسك طوراً % على غصن تجسد من رطوبه) % | % (وطوراً يظهر الشربوش منها
% كأطراف البنان غدت خضيبه) % | % (وآونة يرى منها زبانا % يموج وكم به كبد لسيبه)
% | % (فأني يطرق السلوان قلباً % حمته جيوش خضراء الكتيبة) % | % (ولا كنواعس أرشحن
قلبي % صوائب غادرته أخاً مصيبه) % | % (شهرن طبيا وقلن ألا صيود % فكانت مهجتي أولى
% | % (لحالها أيّ عنا تلتقت % تقمص منه جثمانني شحوبه) % | % (ولم أك
ألحها إلا أضراراً % فلم تك بالذي فعلت معيبه) % | % (هي الأحداق ما مستك إلا % وفزت
من الشهادة بالمتوبه) % | % (جرى قلم القضاء لنا بهذا % ولا يعدو امرؤ أبداً نصيبه)
% | % (ومما نقلته من خطه قوله | % (تولى زمانني بالتلاعب وانقضى % وحبل شبابي بالمشيب
تنقضا) % | % (أراقب لمحا من سهيل مطالبي % وأرصد برقاً من أماننيّ أو مضا) % | % ()
يخيل لي أنّ الدجا وجه باخل % وكف الثريا للسؤال تعرضاً) % | % (فأنف من نيل الغنى
بمذلة % وألوي عنان القصد عنه مفوّضاً) % | % (وأعيان طلابي من زمانني صاحباً % يكون
لحالي بالوفاء منهضاً) % | % (فأيقنت أنّ الخل أفقد ثالث % مع الغول والعنقاء في قول
من مضي) % | % (وقد صح عندي إنما الخل خلة % أروم لها سد الكفاف مع الرضا) % | % ()
إذا قطع الإنسان أطماع نفسه % من الناس كان اليأس أهنى معوضاً) % | % (هناك يكون
المرء باقياً مقبلاً % على شأنه ما أن يكل له مضا) % | % (فذالك الذي بالعقل صح اتصافه %
ومن لا فلا واقياً بالغ ما قضى) % | % (ونقلت أيضاً من خطه قوله | % (لا تترك الجد في جمع
الكمال لأن % بارت تجارة سوق الفضل في الزمن) % | % (لا بدّ أن ترغم الجهال حاجتهم %
إلى كمالك أن يرضوك في الثمن) % | % (وحسبك واقياً إن لم تلق مشترياً % عن الغبي يعرف
العرف أنت غني) % | % (ومن مقطوعاته قوله